

## دبابيس

### «الداخلية» برسم «الداخلية»!

■ أحمد طي

رَن الهاتف معلناً عن رسالة نصّية، وبعد الأطّلاع عليها، قرأت ما يلي حرفياً: «قانون السّير الجديد يبدأ تطبيقه بتاريخ 2015/4/22، تطبيق القانون يحميك، قوى الأمن الداخلي». ثمّ تلقّيت رسالة نصّية أخرى من المصدر نفسه (ISF) وفيها قرأت: «ما منهتم إلا لأمرك. 153 سنة بالخدمة. قوى الأمن الداخلي». كلّ الأمور كانت جيّدة بعد قراءة هاتين الرسالتين، وشعرت بتلك الطمأنينة في جوازيتي، كون قانون السير الجديد سيطبق. على علاته. أخيراً، بعدما أثبت قانون السير «القديم» عدم جدواه في ردع «الشوكرية» اللبنانيين عن ارتكاب المجازر في الأرواح والآليات على طرق لبنان وشوارعها.

كلّ الأمور كانت مستحسنة وموضع إعجاب حتى مساء الخميس الماضي، فمأذا حصل كي تكسر هذه النظرة الإيجابية إلى قوى الأمن الداخلي، لا سيما مديرية العلاقات العامة التي يرأسها المقدم الصديق جوزف مسلم، الذي لا يتوانى عن إيضاح كل الملبسات في شأن تطبيق القوانين. فمأذا حدث؟

مساء الخميس الماضي، أنهيت عملي كالمعتاد، وأقلت عائداً إلى منزلي. وقد اعتدت أن أسلك سبيراً على الأقدام. الطريق إلى محلة «الكونكورد» ومن هناك أستقل سيارة أجرة. وما إن وصلت إلى محاذرة وزارة الإعلام، المجاورة لوزارة الداخلية، حتى أوقف عنصر من قوى الأمن الداخلي دراجته النارية «الخاصة»، ووقف في منتصف مفترق الطرق (علماً أنّه لم يكن يعتمر خوذة واقية). وبحركات من يديه، أوقف السيارات الآتية من جهة الحمرا. محطة الوردية، والسيارات الآتية من جهة مصرف لبنان. استمرّ الدركيّ على هذه الحال لدقائق قليلة أضحت ثقيلة على السائقين والركاب المنتظرين، بينما لم يُهم المقصد من هذا التصرف. وما هي إلا دقائق، حتى انجلى الغمز، وتوضّحت الصورة.

ثلاث سيارات أميركية الصنع ورباعية الدفع، سوداء اللون وقائمة الزجاج، متبوعة بسيارة رابعة من نوع «مرسيدس»، باللون ذاته وقائمة الزجاج أيضاً، خرجت من وزارة الداخلية. ولكن! المركب ذاك لم يحترم قانون السير الذي يحتمّ عليه سلوك الطريق باتجاه «سبيرن» بمحاذاة حديقة الصنائع، بل خالف القانون بسلوكة الشارع «عكس السير»، متّجهاً نحو محلة «الكونكورد»، فساحة رشيد كرامي، ومنها إلى قريطم. كأننا من يكون صاحب ذلك المركب، وزيراً أم ضابطاً رفيعاً، أم ضيفاً على غاية من الأهمية، فإنه، ولمجرّد خروجه من صرح «الداخلية»، لا بدّ أنّ يحترم الوزارة والقانون. وإن كان فعلاً من «أهل الداخلية»، فهنا الطامة الكبرى. وعليه، ندعو «أهل الداخلية» إلى احترام ما تضعه من قوانين، قبل أن تخالفه على مرأى عشاري السائقين والمواطنين.

### «العالمية» تكرم نور سليمان وفاعليات

كُرِّمت مجلة «العالمية» في عشائها السنوي، مديرة «الوكالة الوطنية للإعلام» نور سليمان صعب، وعدد من الفاعليات الإجتماعية والفنية والإعلامية والثقافية، وذلك بحضور راعي أورشية جبيل للمورثة الطرمان ميشال عون، النائب سيمون أي رمية، نقيب المحررين الياس عون، وممثلين عن الأحزاب في قضاء جبيل وفاعلياتها. وألقى صاحب مجلة «العالمية» فوزي عسكار كلمة ترحيبية بالحضور، وقال «إنّ مجلّتنا الصغيرة تحمل قلباً كبيراً لتطالما أتسع لجميع ألوان الحياة اللبنانية، ولم تكن يوماً صوتاً ماجوراً في وجه الحق». وختمّ ممحبياً الجيش اللبناني داعياً إلى دعمه. ثمّ وُزّعت الصدوع على المكرّمين وهم: مديرة «الوكالة الوطنية للإعلام» نور سليمان، الصحافية رندة المر، زارقة الكمان فانيسا نصار، المطرب عديو ياغي، والفنان سعد حداد. وتحلّل الاحتفال استعراض راقص وقطعت موسيقية لنصار وغنائية لياعي.

### الصليب الأحمر

#### يفتح مهرجان الطفل



افتتحت رئيسة الصليب الأحمر اللبناني سوزان عويس، وتحت عنوان «مهرجان الطفل والشباب»، مهرجان الطفل الذي يقامه قسم الناشئين والشباب، وذلك بالتعاون مع منظمة «يونيسيف» وبتعمول من الاتحاد الأوروبي، في الحديقة العامة في مدينة البترون. بحضور رئيس قسم الناشئين والشباب في الصليب الأحمر عضو اللجنة المركزية نديم حني، وسؤولة الصليب الأحمر فرع البترون كلود درزي، وعدد من مسؤولي اللجان المحلية والمتطوعين. كما حضر قائممقام البترون روجيه طوبيا وعدد من الفاعليات وممثلي الجمعيات والأندية.

واحتضن المهرجان ثلاثة آلاف طفل وشاب وشابة تتراوح أعمارهم بين ست سنوات و18 سنة، من مختلف المدارس الرسمية والخاصة والمؤسسات الإجتماعية ودور الأيتام في محافظة الشمال. فشاركوا في الألعاب الترفيهية ومخاطر التدخين والمخدرات، وغيرها من المواضيع المهمة لتتبع الأطفال والناشئة، ما يتيح لهم الوصول إلى القيم والأهداف من خلال عيش حالة معينة تساعدهم في الفهم بطريقة سهلة ومسلية، لترسيخ السلوك الإيجابي، ونشر الإنسانية والمحبة والاحترام.

## البناء

### «كلنا حلب»... حملة تؤكد بقاء الشهباء في قلوب السوريين



رانيا مشوّح

«كلنا حلب»، حملة جديدة أطلقها الشباب السوريون الواعون، مستفيدين من كل ما ملكت أيديهم من وسائل مشروعة، لإيصال صوتهم إلى العالم بأسره. وليقولوا لحلب وأهلها: «أنتم دائماً معنا وفي ذاكرتنا، ولن ننسى عنكم، فأنتم أصل من أصول وجودنا».

الحملة أطلقت على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الوطنية السورية. حلب التي تعاني من ضراوة حرب لم يُشهد لها مثيل من قبل، جعلت الشباب السوري ينتفض كل بما يستطيع القيام به لإبقائها. وكان لـ«البناء» لقاء مع أحد الشباب الذين أطلقوا حملة «كلنا حلب» فراس حيدر الذي قال: «الحملة أطلقها شباب سوريون من مختلف التوجهات، من ناشطين وإعلاميين وفنانين. تواصلنا سوياً وقرّرنا أن نتحرّك في خصوص حلب، كونها عاصمة سورية الجارية. ولغالبيةنا ذكريات لا تنسى في حلب. إننا محاولة منا للردّ بطرقنا على ما يفعله المسلحون الإرهابيون هناك. وأقل ما يمكن أن ندعم أهالي حلب وجنود الجيش السوري البطل من مكاننا، ولو بكلمة. وكما تعلمين، إنّ المقاومة ليست بالسلاح فقط، بل من يمكن أن تكون بالكلمة والصورة. ونحن اتخذنا قرارنا أن نقاوم بالكلمة».

لهذه الحملة أهداف جليّة مترسخة في قلب كل سوريّ ترجعها هؤلاء الشبان بكلماتهم، وفي هذا الإطار قال حيدر: «هدفنا من الحملة أن تكون حروفنا وكلماتنا سلاحاً للتصدّي للإشاعات التي تطاولنا وتروّج أننا نسيبنا حلب، وأنّ السوريين الذين يعيشون خارج حلب باعواها وتركوها في مهبّ الريح. والحملة وجدت للردّ على كل من يحاول سلخ حلب عن سورية، ولتردّ على عطفهم البربري. ولعل وعسى أن تكون صرختنا هذه خطوة في بداية الطريق لخلاص حلب من وجعها وألمها».

استقطبت الحملة شباباً وشابات سوريين كثر، ممّن يحاولون تقديم المستطاع لوطنهم في كل مكان، من شباب داخل سورية، إلى المغتربين في كل بقاع العالم. وعن هذا قال حيدر: «بدأت الحملة في 15 نيسان الجاري، وتشير الإحصاءات المبدئية، إلى مشاركة ما يقارب ألفي شاب وشابة حتى الآن، وهم يتداولون هاشتاغ على فايسبوك، وأطلقنا الهاشتاغ على تويتر. نحن صرخة تقول إنّ كل سوري هو حلب، وكلنا نسعى إلى إنقاذ حلب، لأنّ الشعب الحلبّي أسطورة في

الصمود والتحدّي، ونريد أن نوصل صوتنا إلى كلّ أمّ حلبية وكلّ طفل حلبّي يتيم، وإلى الرجال المدافعين عن حلب، ونقول لهم إننا معهم ومنهم، وسنبقي نطالب بعودة الأمان والسلام إلى المدينة التي قدّمت حضارة السلام إلى كل الدنيا».

«كلنا حلب» حملة بعيدة المدى، ويسعى مطلقوها إلى إيصالها لكل من يستطيع أن يقدم أي محاولة لإنقاذ حلب. ويقول حيدر: «نرغب أن يصل صوتنا إلى أيّ شخص سوري يستطيع أن يفيدنا بمشركته، ونقول

### السوريون في الاغتراب يواصلون الفعاليات المؤكدة ولاءهم لوطنهم



روسيا



هنغاريا

للمشاركين تخلّته مداخلات حول تطوير عمل المنظمات الإغترابية في هنغاريا بما يخدم أبناء الجالية السورية وتوطيد ارتباطهم بوطنهم الأم سورية.

وفي السياق ذاته، أقام أبناء الجالية السورية حفلاً في «ساحة الأبطال» في العاصمة الهنغارية بمناسبة عيد الجلاء بحضور سفير فنزويلا في بودابست وحشد من أبناء الجاليات العربية ومواطنين هنغاريين.

وجدد على فرج في كلمة له باسم منظمي الحفل التأكيد على ثقة السوريين بالنصر على الإرهاب ودايميه. منوهاً بدور أصدقاء سورية وحلفائها الذين يقفون معها في التصدي للعدوان الإرهابي الذي تتعرض له على مدى السنوات الماضية.

وألقى مشاركون هنغاريون كلمات خلال الحفل عبروا فيها عن وقوفهم إلى جانب سورية وشعبها. داعين حكومة بلادهم إلى انتهاج سياسة أكثر واقعية إزاء ما يجري في سورية.

### روسيا

جذّد أبناء الجالية السورية في روسيا بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لجلاء الجندي المستعمر الفرنسي الأخير عن أرض سورية، ووقوفهم إلى جانب وطنهم الأم سورية في وجه الحرب العدوانية التي تشهقها قوى الإرهاب والنظر على رافعين أسمى آيات الشكر والتقدير لأولئك الذين صنعوا الاستقلال بنضالاتهم ورووا أرض بلادهم بدمائهم الزكية، مستلهمين ملاحم البطولة والفداء من ذكرى الشهداء الميامين الذين لم يبخلوا بأرواحهم الطاهرة ليقدموها قرابين لحرية الوطن واستقلاله.

وأكد أبناء الجالية خلال الاحتفال الجماهيري الذي أقامته السفارة السورية في موسكو لهذه المناسبة، وذلك بالتعاون مع رابطة الجالية وفرع الاتحاد الوطني لطبقة سورية في روسيا، أنّ تضالاً شعبياً ضد الاستعمار الأجنبي والغاشم ومن أجل الاستقلال كاتع معركة وطنية كبرى كما هي معارك شعبنا السوري ضد الإرهاب والقوى التفرقة السوداء معارك وطنية كبرى. لا بل حرب وطنية كبرى في سبيل صون حرية سورية واستقلالها ووحدتها أرضاً وشعباً.

وأشار المشاركون في هذه الذكرى إلى ما تتعرض له سورية من حرب عدوانية غاشمة منذ خمس سنوات، تصدّى خلالها أبناء الوطن لكل أشكال الإرهاب والإجرام إضافة إلى ما تعرّض له الاقتصاد الوطني من كل ألوان التدمير والتخريب من قبل تنظيمات إرهابية استقت أفكارها وأساليب إجرامها من المخزونات التي راكمته قوى الإجرام والغاشية عبر تاريخها، فكانت المحصلة تهديداً لكامل الوطن السوري بشعبه وتراته وحضارته.

وأشار الدكتور تمام الأسعد في كلمة باسم منظمة حزب البعث العربي الاشتراكيّ في هنغاريا إلى الدور الهام الذي لعبه الحزب في ترسيخ استقلالية القرار الوطني السوري. منوهاً بتضحيات الشعب السوري والجيش والقوات المسلحة في مواجهة الإرهاب ودايميه.

وألقى الدكتور حسين جهاد داود ممثل «النادي الثقافي العراقي» قصيدة بالمناسبة عبّر فيها عن تأثير سورية في وجدان كل عربي أصيل، ودورها المحوري في الدفاع عن شرف العالم العربي وكرامته.

وأقيم في نهاية الاحتفال حفل استقبال

بذكرى الجلاء وبعرة الوطن وشموحه.

وفي مقابلات مع أبناء سورية المقيمين في موسكو، قال الدكتور نضال بو علي طبيب جراحة العظم، وكان برفقة طفليه أمين وميس: «جنّنا لنحتفل بعيد جلاء المستعمر الفرنسي عن سورية، ونحن سعداء جدا بوجود جميع السوريين بكل انتماءاتهم السياسية في روسيا، وهذا اليوم هو يوم وحدة جميع السوريين من كل الاختصاصات من طبلة وأطباء وموظفين في هذا البلد».

وأضاف: «إنّني بصفتي مغترباً في هذا البلد، أحثّل كل سنة مع أطفالنا بهذه المناسبة ليعرفوا انتماءهم لوطن، ولينابيعنا أخباراً»، مؤكداً ثقته في قدرة الشعب السوري على استئصال جميع الإرهابيين وحرهم وطردهم خارج الوطن.

وقال الدكتور عبد الكريم حسن، طبيب جراحة عيون في موسكو، إنّ الأمانة الوحيدة التي تحملها جميعاً نحن والجيش والقيادة والشعب السوري برمته، تتمثل في حماية الوطن والحفاظ على وحدته وجلاء أيّ عنصر أجنبي موجود على أرضه، وتنظيفه من كل هؤلاء الإرهابيين، مشدداً على أهمية الصبر على هذه اللحظة حتى الانتصار.

ولفت الطالب جورج بنود إلى أهمية وحدة الشعب السوري ووقوفه يداً واحدة في محاربة التنظيمات الإرهابية حتى دحر الإرهابيين عن الأراضي السورية، والاحتفاء بعيد جلاء الإرهابي الأخير عنها كما تحرّرت سابقاً من الاستعمار الفرنسي.

وقالت طالبة الماجستير سوزانا الوز، خريجة الغناء الأوبرالي وقائدة فرقة «موزاييك» الموسيقية السورية في موسكو: «أقدمنا هذا العرض الموسيقي في هذه المناسبة الغالية على شعبنا، راجين أن يحمي الله شعب سورية الصادم وجيشها البطل، ونأمل أن يتمكن الطلبة السوريون من رفع مكانة سورية بثقافتهم وبمحبصيلم العلمي وبحضارة بلادهم أنّى وجدوا».

وقالت الطالبة مرام حمصي: «إننا باحتفالاتنا اليوم بمناسبة جلاء الجندي الأجنبي الأخير عن سورية، نعاهد على أن نبقى على الوعد الذي قطعناه على أنفسنا. وإننا بصمود شعبنا وحكمة قيادتنا وبرقة جيشنا ومصمود، سنحقق الانتصار مرة ثانية. ونؤكد أن كل عدو يدخل أرضنا سندحره عنها لأن أرض سورية هي أرض الانتصارات وأرض البطولة».

ووجه طالب الدراسات العليا إيفان خليل في هذه المناسبة التحية للشعب السوري الذي، في مثل هذا اليوم، دحر الاستعمار الفرنسي. منوهاً بتضحيات الجيش السوري الباسل الذي يدحر الإرهاب كما دحّر من قبل، ويستمر في محاربته دائماً إلى حين اقتلعه من أرض سورية.

### بولندا

نظمت سفارة سورية في وارسو بالتعاون مع فرع بولندا للاتحاد الوطني لطلبة سورية، عمادة كلية «مامر العليا للسياحة»، يوماً ثقافياً سورياً في الكلية لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لعيد الجلاء. وتضمن اليوم الثقافي معرض صور شمل نحو أربعين صورة لأهم المناطق السياحية والأثرية في سورية، وللأضرار التي لحقت ببعضها من جراء اعتداءات التنظيمات الإرهابية عليها، وفيلماً وثائقياً مدته 25 دقيقة تضمّن عرضاً مصوراً ومرتبجاً إلى اللغة الإنكليزية، عن أهم المناطق السياحية